

2000 نظارة مجانية لخدمة رجال الأمن العام نقبة المهن البصريّة: دعم لا محدود

قدمت مؤسسة (Bô yeux by Nissrine ô) 2000 نظارة مجانية لعناصر الامن العام بهدف التثقيف الصحي من خلال تعزيز الوعي واهمية العناية بالعيون وفحصها بانتظام. هذا الامر سيؤدي الى الدقة في الرؤية وتحقيق اداء افضل، كذلك من الممكن ان يعطي فحص العين مؤشرات كثيرة لعدد من المشكلات قبل ظهور الاعراض

تعتبر المبادرات الفردية التي تدعم الامن العام من الركائز الاساسية لبناء مجتمع امن ومستقر، لذا فان الاهتمام بالصحة البصرية يعد امرا بالغ الاهمية. ففي ظل الازمات الاقتصادية والصحية التي مر بها لبنان، والتي اثرت بشكل كبير على الامكانيات المادية للعسكريين أصبح من المهم توفير الدعم لتحسين قدرة رجال الامن العام على اداء مهامهم، من خلال خدمات فحص العيون المجاني بأسعار مخفضة تشمل اختبارات شاملة وعلاجات متعددة، كما سيتم تزويد الافراد الذين يعانون من مشاكل بصرية نظارات طبية خاصة بحسب احتياجاتهم، مما يساهم في تحسين جودة حياتهم العملية والشخصية.

برعاية المدير العام للامن العام بالانابة اللواء الياس البيسري، تم ايلاء الصحة الاهتمام المطلوب والهادف الى رفع المعنويات من خلال اعطاء جرعات الدعم التي تتناسب مع الاحتياجات.

للاضاءة على العناية اللازمة بالبصر، حاورت "الامن العام" نقبة المهن البصرية ورئيسة الاتحاد العربي للبصريات الدكتورة نسرين الاشقر.

■ ما هو حجم المبادرة التي قمت بها تجاه ضباط الامن العام وعسكرييه وعائلاتهم والتي ركزت على تحسين سلامة النظر عموما؟

□ قدمت العديد من الخطوات المهمة التي تهدف الى دعم المجتمع بشكل عام، وخاصة القوى الامنية وعائلاتهم. من ابرز ما انجزناه: اطلاق حملة توزيع 2000 نظارة طبية مجانية لأفراد الامن العام حيث تم تغطية التكاليف لتوفير الراحة لهم في اثناء تأديتهم مهامهم. البصر يعد من العناصر الاساسية التي تؤثر بشكل مباشر على مستوى عملهم في مختلف المجالات، التي تتطلب يقظة دائمة وحساسية عالية لضمان تحقيق الامان في كل لحظة. في ظل الظروف الصعبة التي

نعيشها اليوم، اؤمن دائما بأهمية التعاطي الايجابي لذا يجب ان نرى الجزء الملائم من الكوب. نحن في حالة حرب امنية واقتصادية، وهؤلاء الإبطال يواجهون الكثير من الصعوبات وهنا يظهر الفرق الشاسع بين اولئك الذين ينسحبون ويستسلمون، وبين الذين يقفون في الصفوف الامامية ويتحدون. في هذا السياق، اود ان اؤكد ان ما اقدمه من دعم لا يساوي شيئا مقارنة بما بذلوه من تضحيات كبيرة لحماية الوطن والمواطنين. فهم لم يدخلوا بتقديم خدماتهم رغم ان رواتبهم تأكلت قيمتها بشكل كبير واطهروا التزاما كاملا تجاه لبنان، فلم يتوانوا يوما عن القيام بواجبهم. نحن نحصر على تقديم ما يلزم من نظارات طبية لهم بعد اجراء الفحوص اللازمة. كل ما نقدمه مجاني، لأننا ندرک تماما ان الكلفة قد تشكل عبئا ماليا على البعض، فنبذل جهدا كبيرا لتوفيرها من دون مقابل.

■ كيف استجاب الامن العام لمبادراتكم؟

□ ابدى اللواء الياس البيسري مشكورا اهتماما كبيرا، بما يتم عرضه من خدمات. فزيارته الى المركز في الاشرافية كانت مثابة تأكيد على الدعم المطلق الذي اعطانا اياه حيث اطلع على التفاصيل المتعلقة بكل ما نقدم وكان واضحا من خلال ملاحظاته، كما ان هناك تقديرا عميقا لما يتم توفيره من جانبنا. ابدى اعجابا بالنظارات المزخرفة والخشبية التي كانت تعرض حيث اضفت النقوش الدقيقة على الاطارات لمسة فنية تميزها عن بقية الانواع. لقد اشار الى انها تمثل مزيجا من الحرفية والابتكار المعاصر، مما يجعلها خيارا مثاليا للشخص الذي يبحث عن التميز في اطلالاتهم. لا بد من التوضيح، ان افراد الاجهزة الامنية عبروا ايضا عن شكرهم وامتنانهم لنا، ونحن نفتخر بذلك وندرك تماما ان عملهم يتطلب مجهودا وتركيزا عاليا اينما كانوا. لذا، فان الفحوص والنظارات التي يتم توفيرها، تمثل خطوة مهمة نحو الحفاظ على قدراتهم.

■ ما هي الدوافع الاساسية وراء ما تقومين به، وما هو الموقف الذي اثر فيك كثيرا؟



نقبة المهن البصرية ورئيسة الاتحاد العربي للبصريات الدكتورة نسرين الاشقر.

□ كل ما انجزته جاء نتيجة قناعة عميقة وراسخة بأن بقاء الوطن واستمراره يعتمد بشكل كبير على قوة مؤسساته الوطنية. المحرك الرئيسي الذي دفعني الى العمل، ايماني الداخلي بأن المؤسسات الامنية والعسكرية تحتاج الى الدعم للمواجهة، فقد شعرت بواجبي الذي يقضي بتقديم كل ما لدي من اجلهم، لانهم يقفون في الصفوف الامامية لحمايتنا. اما في خصوص ما اثر في بشكل لافت وزادني تصميميا وقوة على مواصلة تقديماتي، فهو عندما قمت بمبادرة مماثلة للجيش اللبناني، قال لي وزير الدفاع السابق عبارة اصابتني في العمق وابكتني: "لست انا من يقول لك شكرا بل الوطن بأجمعه". لذا، ارى ان المسؤولية الملقاة على عاتقي تقتضي الالتزام المستمر لرفع العبء عن القوى الامنية.

■ هل من خطط لديك لتوسيع مبادرتك؟

□ نحن نعمل بشكل مستمر على التطوير بحيث ن فكر بأن تشمل مساعداتنا المزيد من العاملين في القطاع العام، ونهدف الى ان تكون فحوصاتنا جزءا من برنامج شامل يطبق للمحافظة على مجتمع معافى، ونأمل ان نستطيع تقديم المزيد للأشخاص الذين يعانون من مشكلات في النظر، لكنهم لا يستطيعون تحمل تكاليف العلاج.

■ ما هي قصة متحفك الثقافي البصري؟

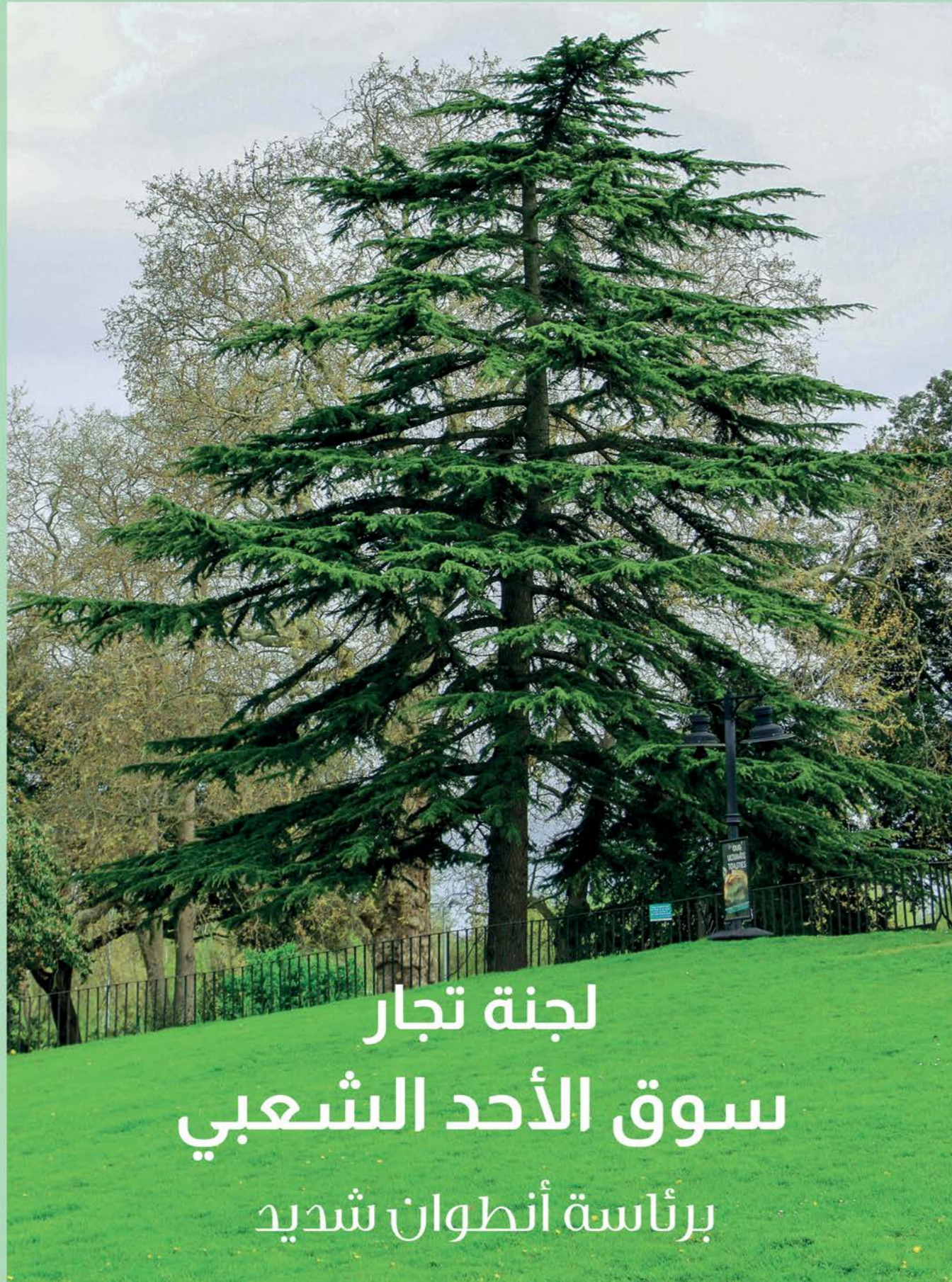
□ كان لدي ايمان راسخ بأن الثقافة والفن يلعبان دورا اساسيا في بناء مجتمع مبدع وواع. فهما مرآة

ومبدعين من مختلف المجالات لتبادل الخبرات. ما نصبو اليه يحفز التفاعل المباشر بين الفنانين والجمهور، ويمكن الزوار من المشاركة في خلق الاعمال بأنفسهم. لا بد لي من ان اشير الى انه ومن خلال هذه الانشطة، تحول متحفنا الى مركز للفكر والابداع، وعزز ثقافة التعاون والتعلم المستمر. كما انه كان ملتقى للجميع بمختلف اعمارهم واهتماماتهم، حيث كانت الاسرة تشارك في زيارته كجزء من أنشطة ترفيهية وتعليمية. كذلك للأطفال حصّة كبيرة كونهم يحصلون على تجربة تعليمية ممتعة، ويتم تنظيم نشاطات خاصة تتيح لهم التعبير عن انفسهم من خلال التعرف على اساسيات الفنون البصرية التي من شأنها ان تنمي الحس الابداعي للصغار وتشجعهم على اكتشاف المواهب في بيئة غير تقليدية. كما يعتبر المعرض مثابة مصيدة ايجابية للحفاظ على صحة العين، والتشجيع على اجراء التحاليل المبكرة ويقوم بتعريفهم على التقنيات المتطورة المستخدمة.

■ ما هي رسالتك الى اللبنانيين عموما والى الامن العام على وجه الخصوص؟

□ ادعو جميع الافراد، بما في ذلك القوى الامنية، الى عدم تجاهل صحة عيونهم، لأن الاهتمام بهذا الجانب يعكس الوعي والادراك كون النظر هو الثروة الحقيقية التي يجب ان نعتني به. اريد ان اؤكد ايضا انني هنا لتقديم الدعم الكامل لكل من يحتاجه. فنحن مستعدون لتوفير الموارد والخبرات الممكنة لتحسين نوعية حياتكم. اقول لهم ايضا ان صحتكم هي جزء اساسي من حياتكم اليومية، واي تحسن فيها ينعكس ايجابيا على كل الجوانب. كما ان العناية بالعين لا تقتصر على الافراد الذين يعانون من مشاكل ظاهرة، بل تشمل ايضا الوقاية التي يجب ان يتبعها الجميع للحفاظ على نظره على المدى الطويل. نحن نعيش في عالم مليء بالتحديات، لكننا قادرون على مواجهتها بكفاية ومرونة، اذ ان النظر ليس فقط اداة للرؤية بل هو وسيلة لتحقيق الاهداف، والتفاعل مع الآخرين. كلما كان نظرنا اكثر وضوحا، زادت القدرة على الاستمرار في العطاء وتحقيق النجاح. نحن هنا من اجل دعمكم في الحفاظ على بصركم، وفي تقديم ما يلزم لتكونوا دائما في افضل حال، ولتؤدوا مهامكم المطلوبة منكم بجدارة. هكذا يمكنكم

نقدم فحص الشبكة والاوعية الدموية وضغط العين مجاناً



لجنة تجار سوق الأحد الشعبي برئاسة أنطوان شديد



اي عائق. من اعماق قلبي، ارغب في التعبير عن خالص تقديري وامتناني لجهودكم المستمرة للحفاظ على امننا وسلامتنا. ووجه اليكم دعوة ملحة لانجاز المعايينات اللازمة التي تعتبر من الاولويات التي يجب ان تعتنوا بها بشكل خاص، كذلك من الضروري المشاركة في جلسات التوعية التي تساهم في حمايتكم. اننا في هذا السياق، فمد لكم يد العون ونقف بجانبكم ملتزمين بتوفير المتطلبات كافة لضمان سلامة عيونكم. ختاماً، لا بد من ان نتطلع الى تعاونكم المستمر لتحقيق هذا الهدف النبيل.

قد تتطور مع مرور الوقت. لذلك، يجب على كل فرد، سواء كان مواطناً او عسكرياً، ان يدرك اهمية اجراء المعاينة اللازمة. اتوجه اخيراً بكلمة خاصة الى عناصر الامن العام، ولأؤكد لهم ضرورة الحفاظ على سلامة النظر، بهدف ضمان اداء مميز في المهمات. نحن هنا لإعطاء المشورة التي تحتاجون اليها في اي وقت تطلبون فيه المساعدة. سنعمل كل ما في وسعنا للحفاظ على سلامتكم، لأن ذلك مهم جداً لاكمال رسالتكم الوطنية. بما انكم تحملون على عاتقكم مسؤوليات جسيمة، يجب ان تكونوا قادرين على القيام بها، من دون

العمل مع محيطكم بشكل افضل، لأن النظر هو العنصر الذي يسمح لكم بالقيام بكل الانشطة بنجاح في الوظيفة وفي حياتكم الشخصية. فعندما نعاني من ضعفه تتأثر قدرتنا على الانتباه والتفاعل مع الآخرين. لذا، فان صحة العين ليست للتجميل او للرفاهية، بل هي ضرورة اساسية من اجل التوازن. اكرر ان الاولوية تكمن في اجراء الفحوص والتحاليل الدورية والمنتظمة، وهذا هو جزء من الوقاية التي يحتاج اليها الجميع، فهي لا تساعدنا فقط في اكتشاف المشكلات في مراحلها المبكرة، بل تعزز قدرتنا على الحماية من الامراض التي